

بالفيديو.. أبو حبل: في ذكرى القادة الشهداء لابد من صحوه فتحاوية لإنقاذ الحركة من مختطفها



18 يناير 2020 - 22:00

طالب نائب معتمد قيادة حركة فتح - ساحة غزة، جمال أبو حبل، اليوم السبت، بصحوه فتحاوية لتصحيح مسار حركة فتح وإنقاذها من مختطفها.

وقال أبو حبل خلال كلمته في "مهرجان الوفاء للقادة الشهداء"، الذي نظّمته كتائب شهداء الأقصى - لواء الشهيد نضال العامودي، في مدينة غزة، "تطل علينا الذكرى الـ39 لاستشهاد ثلة من قيادات العمل الوطني، الشهيد القائد صلاح خلف ورفاقه القادة أبو محمد العمري وهائل عبد الحميد، وكذلك ذكرى اغتيال قادة كتائب شهداء الأقصى، رائد الكرمي ونضال العامودي، الذين رسموا بحياتهم النضالية محطات ثورية متنوعة المجالات، ومختلفة الأشكال والجوانب، حتى تكون بعد استشهادهم مدرسة وطنية للأجيال المتعاقبة، إنهم بكل فخر واعتزاز شهداء حركة فتح صاحبة الطلقة الأولى".

وأضاف أبو حبل، "في حضرة الشهداء تتجلى مقولة بالدم نكتب لفلسطين، لا سيما شهداء الحركة الوطنية التي رسمت طريقها حركة فتح أول الرصاص والحجارة نحو تحرير فلسطين".

وتابع، "تطل الذكرى على شعبنا بشكل عام وأبناء حركتنا العملاقة فتح بشكل خاص، وقضيتنا وحركتنا تعيش أسوأ الظروف، فالانقسام يسيطر على بلادنا منذ 14 عاما".

وأردف، "وعن واقع حركتنا فتح فالأمر واضح للعيان في ظل وجود قيادة متنفذة تعمل لأجندتها الشخصية ومصالحها الشخصية البعيدة عن المصلحة الوطنية".

وطالب أبو حبل، "بألا نمر على استشهاد القادة مرور الكرام وكأنها ذكرى وطنية يتم الاحتفال بها على هامش السيرة"، داعيا إلى أن تكون للذكرى وحجمها النضالي عنوانا فلسطينيا وفتحاويا، وأن تكون حافزا معنويا للمراجعة مع الذات الوطنية الصادقة والإرادة الفلسطينية الحقيقية، من أجل تصحيح المسار الوطني وصولا إلى فجر الحرية والاستقلال".

وشدد على أنه "في ذكرى استشهاد صلاح خلف ورفاقه، وقادة كتائب شهداء الأقصى، لابد من صحوه فتحاوية ذات إرادة شبابية لتعيد مجد الحركة لسابق عهدها، من أجل تاريخ فتح الممتد عبر سنوات طويلة من العطاء، وإنقاذها من أيدي شخوصا تربعوا على عرشها التنظيمي، وأن تعيدها من خاطفيها والسير على نهج الخالد عرفات ورفاقه، من أجل تحرير فلسطين".

وأكد أبو حبل، على حق شعبنا في النضال المشروع ضد الاحتلال بكل الوسائل، فنحن شعب نعيش تحت الاحتلال ويناضل من أجل حريته واستقلاله وبناء دولته المستقلة، فالاحتلال هو الإرهاب".

كما أكد على "ضرورة توجيه البندقية نحو الاحتلال فقط، وضرورة إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات حرة نزيهة للخروج من حالة التيه والألم الذي يعيشها شعبنا"، موجها التحية لكافة أزرع المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح.